

مقدمة

صنع الإنسان الحبال فى عصوره الأولى للاستعانة بها فى ربط وجر الأشياء ، وقد لازمت العقد الحبال منذ أن عرف الإنسان قتل الألياف ولفها لأن العقد شئ تكميلى لاستخدام الحبل فى جميع الأغراض إذ أنه من البديهى أن يخترع الإنسان طريقة لربط الحبل الذى صنعه بالشئ المراد رفعه أو جره حتى تثبيته فى شئ يتحرك كالدواب مثلاً .

وقد ازدادت عقد الحبال وتنوعت على مر السنين على حسب الحاجة لدرجة يصعب حصرها بدقة .

وقد كان العصر الذهبى لتطور وظهور العقد المختلفة هو عصر المراكب والسفن الشراعية حيث كان الاعتماد الأساسى فى تشغيل أليات هذه السفن الخشبية الضخمة يعتمد على الحبال وعقدها بطرق فنية ، فقد احتاج البحارة فى ذلك الوقت إلى تعلم أنواع عديدة من العقد والربطات لتسيير هذه السفن الضخمة التى كانت تحمل الناس والبضائع بين بلدان العالم المختلفة .

لذلك فإن رجال البحر هم أمهر الناس فى استخدام عقد الحبال المختلفة لأنها مهارة أساسية فى عملهم ، ومع ذلك فقد امتدت الحاجة لهذه المهارات على البر أيضاً . ومن المهم جداً أن نعرف ونستخدم العقدة المناسبة تماماً للغرض المطلوب حتى تؤدى عملها بالضبط ، وهذا الكتاب فيه عرض مناسب لتعريف القارئ بهذه المهارات وبأنواع العقد المختلفة لجميع الأغراض ، فهو كتاب عملى يساعد من يستخدم الحبال والخيوط سواء الرفيع منها أو السميك

على أن يجد العقدة المناسبة لاستخداماته ... وما أكثر استخداماتنا للحبال والأربطة في حياتنا اليومية ، فكلنا يحتاج إلى ربط حبال الغسيل وربط الأشياء والحقائب فوق السيارة عند السفر ، وإذا كنا من هواة الخروج للبر ونصب الخيام فما أكثر العقد التي نحتاج إليها للأوتاد وشد الخيام، أما إذا كنا من هواة الصيد فإن كثيراً من العقد هنا تصلح في ربط الخيوط النايلون في بعضها البعض ، أو في سنارة الصيد . كما تصلح بعض العقد في إصلاح أشياء قد انكسرت ونريد إعادتها لسابق وضعها عن طريق الربط .

والله نسأل أن يكون في محتويات هذا الكتاب ما نرجوه من فائدة عامة لكل قارئ تساعد في حاجاته العملية وتحل له بعض المصاعب .

وإننى أرجو كل قارئ يهتم بهذه المهارة أن يجرب هذه العقد عملياً بقطعة من حبل يجعلها قريبة منه أثناء القراءة بحيث يدرّب نفسه على العقد المذكورة في هذا الكتاب .

المؤلف